

## المشكلات الاجتماعية التي تواجه المتقاعدين ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها

"دراسة ميدانية مطبقة علي المتقاعدين في منطقة غرغور بمدينة طرابلس"  
انتصار جمعة محمد الجطلاوي - جامعة الزيتونة - كلية العلوم الاجتماعية/ العواته

ANTESSAR GUMA MOHAMED JTLAWI

الايمل الشخصي : mnofrre33@yahoo.com

- المشكلات الاجتماعية:(The social problems)-التقاعد:(Retirement)  
- المتقاعد: (Retired) - الدور: (Role) - الخدمة الاجتماعية:( Social work ) (الأخصائي  
الاجتماعي): ( Social worker )

### مقدمة:

يعد العنصر البشري من الموارد الأساسية التي تشكل أساس التنمية وهو في ذات الوقت هدفها، والمتقاعد جزء من المجتمع . أدى دوره وقدم عطاءه خلال فترة من حياته ووصل إلى مرحلة من العمر أصبح لزاما على هذا المجتمع أن يمنحه الأمان ويوفر له ما يحتاجه من رعاية مادية ومعنوية .  
والمميزات التي ميزت المجتمعات الحديثة بروز أنظمة وهيئات مؤسساتية وتنظيمية ، مهمتها القيام بدور المجتمع في هذا المجال . وهي مؤسسات تناسب تطورها مع تطور أساليب المعيشة ونمو المجتمعات ومن أهم هذه الهيئات مؤسسات الضمان الاجتماعي أو صندوق التقاعد ، التي تتضمن اختصاصاتها ومهامها موضوع التقاعد وخدمة المتقاعدين.

هناك من يرى بأن التقاعد يعني التوقف عن العطاء غير أن طبيعة الحياة واستمراريتها تستدعي توارث الخبرات والتجارب وانتقالها من جيل إلى جيل على جميع المستويات خاصة الاجتماعية والاقتصادية . وهو ما يضمن تراكم هذه الخبرات والتجارب . ويحقق التطور المستمر غير أن التحول على التقاعد غالبا ما يؤثر على الجوانب الاجتماعية والاقتصادية للمتقاعد . ويبدو الأمر طبيعيا من هذه الناحية ، غير أن مدى أبعاد هذه المشاكل لم تتل حقا من الدراسة العلمية بالرغم من أهمية هذه الشريحة في المجتمع .  
وهنا يأتي دور مهنة الخدمة الاجتماعية التي تقدم خدماتها إلى العديد من الفئات والتي من ضمنها فئة المتقاعدين وخاصة عند وصول المرء إلى السن المحددة للتقاعد وكيفية إحالته إلى مؤسسات الضمان التي تضمن له قيمة مادية نتيجة لبعض الاستقطاعات التي كانت تخصه من قيمة ما تم التزمه ، كان بتقاضاه

### مشكلة الدراسة :

يعتبر نظام التقاعد من النظم الاجتماعية المهمة التي تهدف في محتواها إلى حماية الفرد وتضمن له معيشة كريمة إلا أن دخول الفرد سوق العمل والبقاء فيه فترة طويلة من حياته إلى أن يبلغ السن التي يحدد فيها النظام توقفه عن العمل . أو إصابته بعجز أو مرض وفقاً لشرط القانون المعمول به في هذا النظام يستدعي إيقافه عن العمل أو إحالته إلى التقاعد بسبب بلوغه السن المحددة إلى التقاعد ينجم عنها بعض التغيرات التي تطرأ عليه . ومن هنا فإن للتقاعد تأثيرات على النواحي الاجتماعية للمتقاعد وأسرته . وفي هذا الإطار يستهدف البحث معرفة هذه المشكلات التي تواجه المتقاعد وتؤثر على سير حياته ومعرفة كيف تساعد أو تواجه مهنة الخدمة الاجتماعية هذه المشكلات الناجمة عن فقدان العمل بالتقاعد من تغيرات في الأنماط الحياتية والاجتماعية للمتقاعد ، ويوفر العمل المجال الرحب أمام الفرد للقيام بأدواره الإنسانية والاجتماعية ويشعره بقيمة وسطه ويشعر المتقاعد بأن له دوراً مهماً وفعالاً في المجتمع الذي يعيش فيه سواء كان على مستوى الجيرة أو مستوى الزمالة أو العمل ومستويات أوسع وكل هذا يعتبر شكلاً من أشكال الحرية أو الحقوق التي كان يتمتع بها السابق كما يغير التقاعد جزءاً مهماً من المحيط الاجتماعي الذي كان يحيط المتقاعد والمتمثل في زملاء ورؤساء ومرؤوسي العمل وما يلزمه هذا الوضع من احتكاك مباشر , الأمر الذي كان يوفر للمتقاعد فرصة التفاعل الاجتماعي داخل وسط واسع ويبقيه داخل دائرة الفعل وما يوفره له من معارف ومعلومات مستجدة باستمرار بما يطرأ من أمور , بالإضافة إلى نمو وازدياد في العلاقات الإنسانية ومن هنا فإنه يترتب على التقاعد تغير في بعض العلاقات الاجتماعية التي كانت تربط الفرد بأفراد المجتمع خاصة عند الحاجة إلى المساعدة في مجال عمل المتقاعد فترك العمل والمنصب يحد من إمكانيات المتقاعد في تقديم الخدمة والمساعدة بنفس القدرة والمستوى الذي كان عليه حين كان في منصبه وغالباً ما تنترامن مرحلة التقاعد مع وصول الأبناء إلى سن متقدمة مما يمنحهم بعض الاستقلالية عن الأسرة وهذا قد يزيد من شعور المتقاعد بالفراغ والعزلة والوحدة وفقدان الدور الذي كان يلعبه في السابق داخل الأسرة ، وما يصاحب ذلك من تأثيرات نفسية سلبية مما قد يزيد شعوره بالعزلة

إن التحول إلى التقاعد يتبعه تأثيرات مباشرة على العديد من جوانب حياة المتقاعد خاصة الجوانب الاجتماعية وهذه الدراسة تتناول الجانب الاجتماعي في حياة المتقاعد ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل مع هذه التغيرات التي تصاحب وضع الفرد

كمتقاعد .حيث يتقاضى المتقاعد معاشا محدودا أقل من الدخل الذي كان يتقاضاه قبل إحالته إلى التقاعد، فالمتقاعد يستقر على دخل محدود ، غير قابل للزيادة وفقا للوائح قانونية محددة ، وهو يختلف عما تعود عليه المتقاعد خلال حياته العملية من انتظار الترقيات والزيادات الدورية والمكافآت المختلفة وقد لا يتفق مع التغيرات الاقتصادية التي تحدث داخل المجتمع من تغير في أسعار الحاجات وتغير نمط الاستهلاك وكذلك التطلعات والرغبات. لذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التعرف علي المشكلات الاجتماعية التي تواجه المتقاعدين ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها "دراسة ميدانية مطبقة علي بعض المتقاعدين في منطقة غرغور بمدينة طرابلس".

أهمية الدراسة:

- 1- مدى تأثير التقاعد على الجوانب الحياتية الاجتماعية والنفسية والاقتصادية للمتقاعدين.
- 2- اهتمام شخصي من الباحثة لمعرفة أهمية الخدمة الاجتماعية ودور الأخصائي الاجتماعي في مجال الضمان الاجتماعي ونظام التقاعد.
- 3- محاولة توضيح أهمية الدور الذي تقوم به مهنة الخدمة الاجتماعية والأخصائي الاجتماعي مع المتقاعدين.

### أهداف الدراسة:

- 1- التعرف على المشكلات الاجتماعية التي تواجه المتقاعدين.
- 2- التعرف على دور الخدمة الاجتماعية في التعامل مع المشكلات الاجتماعية للمتقاعدين.

### تساؤلات الدراسة :

- 1- ما هي المشكلات الاجتماعية التي تواجه المتقاعدين؟
  - 2- ما هو دور الخدمة الاجتماعية في التعامل مع المشكلات الاجتماعية للمتقاعدين؟
- مفاهيم ومصطلحات البحث :
- **المشكلات الاجتماعية: (The social problems)** تعرف المشكلة الاجتماعية بأنها (هي المواقف التي تضرب فيها علاقات الفرد بمحيطه داخل الأسرة وخارجها خلال أدائه لدوره الاجتماعي ، أو يمكن أن نسميها بمشكلات سوء التكيف مع البيئة الاجتماعية الخاصة لكل فرد(1)

- **التقاعد: (Retirement)** ويقول صادق مهدي السعيد ( التقاعد هو نظام الإحالة على المعاش الذي تفرضه الدولة على موظفيها ومستخدميها لتؤمن لهم بمقتضاه المعاش أو الإكرامية عند العزل أو الاعتزال من الخدمة بعد مدة معينة يدفعون خلالها أقساط

الاشتراكات لصناديق التقاعد المؤسسة لهذا الغرض وتكوين مقادير الاشتراكات المعاشات والإكراميات للشخص (2)

- **المتقاعد: (Retired)** ( هو كل شخص ترك النشاط الوظيفي الذي كان يزواله بناء على شروط قانون الضمان الاجتماعي الليبي ، ويتقاضى دخلا شهريا سواء كان المتقاعد شريكا في الإنتاج أو موظفا عموميا أو عاملا لحساب نفسه أو عاملا بمقتضى عقد مهما كانت مدة عمله أو سبب التقاعد إجباريا كان أو اختياريا ) حسب وجهة نظر الباحثة ومن هنا فإن التقاعد نوعان إجباري واختياري .

- **الدور: (Role)** الخط المنظم أو نموذج السلوك الذي يتأثر بالمركز أو الوظائف التي يقوم بها الفرد نتيجة لعلاقته بشخص آخر أو أكثر ، وهو الالتزام بأداء واجب وتحمل مسؤولية. (3)

- **الخدمة الاجتماعية: (Social work)** هي مجال مهني متخصص يهتم بتطبيق المبادئ السوسولوجية لحل مشكلات مجتمعة ذات طبيعة خاصة وللتخفيف من حدة بعض المشكلات الفردية. (4)

- **الأخصائي الاجتماعي: (Social worker)** هو الشخص المهني الذي تم إعداده إعداداً مهنيّاً في أحد المعاهد والكليات المتخصصة لممارسة الخدمة الاجتماعية وطرقها وأساليبها المهنية في المؤسسات المختلفة ، بما فيها الضمان الاجتماعي الذي يستطيع التعامل مع جميع مستويات العمل الجماعي. (5)

### الدراسات السابقة:

1- دراسة طارق عبد الله العمري التركي 1997 :  
( الآثار والأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والنفسية للتقاعد دراسة ميدانية لعينة من المتقاعدين بمدينة طرابلس ) .

يتلخص موضوع الدراسة في الآثار والأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والنفسية للتقاعد ما يؤديه ترك الفرد لعمله بعد أن تعود على العمل فترة طويلة من عمره فتركه له يترتب عليه جوانب نفسية واجتماعية واقتصادية جسيمة ومؤثرة على الفرد في جوانبه الثلاثة، إن هذه الدراسة مهمة ، من الناحية العملية والعلمية ، تظهر الدارسة أن المتقاعدين من الفئات المهمة في المجتمع الليبي .

ومن الناحية العلمية فإن الإحالة على التقاعد ، وما يصاحبه من تأثيرات ، يعتبر من المجالات التي لم تنل حقها من الدراسة في ليبيا ، فهذه الدراسة تتيح الوصول إلى نتائج

تساعد في اتخاذ القرارات والإجراءات المبينة على بيانات وحقائق موضوعية في مجال التقاعد والمتقاعدين ، كما تعتبر هذه الدراسة إثراء للمكتبة العلمية في هذا المجال . وتهدف الدراسة إلى التغيير في مستوى علاقات المتقاعد بمحيطه الإجتماعي ، وذلك من خلال علاقاته مع : أفراد أسرته – جيرانه – أقرابه.

### النتائج :

- 1- إن أغلب المتقاعدين قد أثر التقاعد على الجانب الاجتماعي من حياتهم.
  - 2- إن أغلب المتقاعدين قد أثر التقاعد على الجانب النفسي من حياتهم.
  - 3- إن أغلب المتقاعدين قد أثر التقاعد على الجانب الاقتصادي من حياتهم.(6)
- دراسة الصالحين محمد أبو عجيلة 1998 م مشكلات المتقاعدين لبلوغ سن الشيخوخة ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها دراسة ميدانية مطبقة بفرع صندوق الضمان الاجتماعي طرابلس.

تتلخص مشكلة الدراسة من خلال تحديد مشكلات المتقاعدين لبلوغ سن الشيخوخة بأبعادها وجوانبها المختلفة من خلال التعرف على الواقع المعيشي لهم والخدمات التي يحتاجونها .

### أهداف الدراسة :

1. التعرف على ملامح الواقع المعيشي للمتقاعدين لبلوغ سن الشيخوخة .
2. تحديد مشكلات المتقاعدين لبلوغ سن الشيخوخة .
3. تحديد الخدمات التي يحتاجونها المتقاعدين لبلوغ سن الشيخوخة .
4. التوصل إلى بعض المؤتمرات التي تفيد في وضع تصور لدور مهنة الخدمة الاجتماعية في رعاية المتقاعدين لبلوغ سن الشيخوخة .

### نتائج الدراسة :

1. غالبية المبحوثين من عينة الدراسة يشعرون بالرضا عن عملهم السابق حيث كان يمنحهم المركز المكانة ويكسبهم المهارات وينمي معارفهم ويسمح لهم بتكوين علاقات طيبة مع زملاء العمل .
2. إن غالبية المبحوثين من عينة الدراسة ترى أن إجراءات التقاعد معقدة وبطيئة وأن المستندات المطلوبة كثيرة مما قد يؤدي إلى تأخير صرف معاشاتهم .
3. إن نسبة 94.5 % من عينة الدراسة اقترحوا التعجيل ببداية صرف المعاش ونسبة 83.5 % من عينة الدراسة اقترحوا تسهيل الإجراءات المطلوبة ونسبة 64% من عينة الدراسة اقترحوا تقليل المستندات المطلوبة.(7)

2- دراسة الصالحين محمد أبو عجيبة 1998 م مشكلات المتقاعدين لبلوغ سن الشيخوخة ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها دراسة ميدانية مطبقة بفرع صندوق الضمان الاجتماعي طرابلس.

تتلخص مشكلة الدراسة من خلال تحديد مشكلات المتقاعدين لبلوغ سن الشيخوخة بأبعادها وجوانبها المختلفة من خلال التعرف على الواقع المعيشي لهم والخدمات التي يحتاجونها .

#### أهداف الدراسة :

1. التعرف على ملامح الواقع المعيشي للمتقاعدين لبلوغ سن الشيخوخة .
2. تحديد مشكلات المتقاعدين لبلوغ سن الشيخوخة .
3. تحديد الخدمات التي يحتاجونها المتقاعدين لبلوغ سن الشيخوخة .
4. التوصل إلى بعض المؤتمرات التي تفيدي في وضع تصور لدور مهنة الخدمة الاجتماعية في رعاية المتقاعدين لبلوغ سن الشيخوخة .

#### نتائج الدراسة :

1. غالبية المبحوثين من عينة الدراسة يشعرون بالرضا عن عملهم السابق حيث كان يمنحهم المركز المكانة ويكسبهم المهارات وينمي معارفهم ويسمح لهم بتكوين علاقات طيبة مع زملاء العمل .
2. أن غالبية المبحوثين من عينة الدراسة ترى أن إجراءات التقاعد معقدة وبطيئة وأن المستندات المطلوبة كثيرة مما قد يؤدي إلى تأخير صرف معاشاتهم .
3. أن نسبة 94.5% من عينة الدراسة اقترحوا التعجيل ببداية صرف المعاش ونسبة 83.5% من عينة الدراسة اقترحوا تسهيل الإجراءات المطلوبة ونسبة 64% من عينة الدراسة اقترحوا تقليل المستندات المطلوبة.(7)

#### النظريات المفسرة لموضوع الدراسة :

#### نظرية الدور:

تشير هذه النظرية إلى أن الأدوار الاجتماعية للإنسان أساس الهوية هي اللازمة للاحتفاظ بالإحساس الموجب نحو نفسه ، و يحدد الدور الاجتماعي من خلال مجموعة من المسؤوليات المرتبطة بالحقوق والواجبات التي ترتبط بمركز معين، فإن ذلك يساعد على تنظيم توقعات الأفراد الآخرين من الشخص الذي يشغل مركزاً معيناً كما يمكن الفرد نفسه من تحديد توقعاته من الأفراد الذين يتعاملون معه بحكم مركزه الذي يشغله.(8)

وكلما دخل الأفراد في مرحلة النضوج المتأخرة تولد لديهم ميل نحو التخلص من الأنشطة أو الأدوار الاجتماعية التي كانت تشكل هوياتهم) ، خلال جزء مهم من مرحلة الكبر . وكلما حدث هذا فإنه يولد ألماً كبيراً بفقدان القيم الشخصية الذاتية. (9) سعيًا من أصحاب هذه النظرية لمعرفة مدى تكيف المسن ظهرت محاولات سابقة في علم الشيخوخة الاجتماعية باستخدام أبعاد هذه النظرية (كوتريل 1942) حيث تم التركيز بشكل عام على المراكز / التفاعل / ثقافة / المجتمع . وتتناول النظرية دور الفرد من حيث علاقته بالمنطقة التي يعيش في إطارها ولكي تدرك هذه العلاقة لابد من التعرض أولاً لطبيعة كل منها. (10)

ويرى علماء دور المجتمع أنها شبكة من المراكز التي يؤدي فيها الأفراد أدواراً، ففي كل جماعة أو منظمة يوجد بها عدد من التوقعات وتحليل هذه المراكز من حيث ارتباطاتها واحد مع الآخر لتكون وحدة اجتماعية وحدود التوقعات لها في مستويات. الدور المتوقع من جانب المجتمع يحدد العرف ما يجب أن يؤديه بالدرجة التي ينظم النشاط ولما كان العرف متغيراً ويختلف من مجتمع لآخر لذا فإن توقعات الدور تختلف من وقت لآخر ومن مجتمع لآخر.

إن مفهوم الدور لدى الشخص مهم ، ولكن نحن نميل إلى تحليل أثر مفهوم الشخص وتفسيره لأنواع التوقعات التي ترتبط بمركز معين ، فمهارات لاعب الدور تسير قدرات الشخص على تفهم أنواع مختلفة من التوقعات ويؤدي بدوره إلى اختيار مجموعة من التوقعات (النفس والمهارات لعب الأدوار متداخلات).

يتأكد من خلال هذه النظرية مدى أهمية العمل في حياة الفرد ، وأن أدوار العمل التي يقوم بها الفرد أثناء العمل وما تمنحه إياه من حيوية ونشاط ومشاركة الوحدة والفراغ ، إضافة لما يوفره العمل من فرص الأداء وإشباع للحاجات والرغبات والميول ، وأن يجعله داخل دائرة الفعل والمشاركة .

فهل تتغير احتياجاته النفسية والاجتماعية مع التغير الهائل لمحيطه الفيزيقي ؟ الكثيرون يجيبون بنعم غير أن الجواب بلا يعني أنه يصرف النظر لايقبل به العديد من العلماء الاجتماعيين "بما في ذلك علماء الشيخوخة "

#### دور الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع المتقاعدين:

ولتحقيق ما تسعى إليه الخدمة الاجتماعية وصندوق التقاعد يجب إعداد أخصائيين اجتماعيين للعمل مع أفراد المجتمع وخاصة المراجعين والمتريدين على صندوق التقاعد للحصول على المنافع والخدمات من خلال تقديم مستندات تفيد استحقاقهم لها ولكي يتم

ذلك بهذه الآلية يجب إعداد أخصائيين اجتماعيين لهم سلوك وصفات مهنية وذوي خبرة للعمل على مستويات وعمليات مهنة الخدمة الاجتماعية.

يجب على الأخصائي الاجتماعي أن يستغل، قدراته وخبراته ومهاراته أحسن استغلال ممكن في ممارسة دوره بالإسهام في وضع سياسة صندوق التقاعد وتحديد أهدافه في ضوء السياسة الاجتماعية للمجتمع وكذلك الإسهام في القيام بالبحث والدراسة للتعرف على احتياجات المجتمع ومشكلاته وموارده وإمكانياته والإسهام في وضع خطة العمل على أساس الأهداف التي يحددها المواطنون لإشباع احتياجاتهم وحل مشكلاتهم وترتيب تلك الاحتياجات والمشكلات حسب أولويتها والعمل على البدء بأهمها من وجهة نظر المجتمع. و من هنا يكمن دور الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع المتقاعدين كأفراد، لأنه ينطوي تحت خدمة الفرد بمجموعة من المعاني والقيم والإنسانية والأخلاقية تتمثل في تأكيد فردية الإنسان واحترام ذاتيته وحقه في حياة خالية من الآلام يمارس حياته بحرية تامة في إطار هذه القيم، كما تتمثل في الاعتقاد التام بأنه له قدرات خلاقية وطاقتات تتطلع إلى الانطلاق وفي إعاقة انطلاقها تناقض للطبيعة الإنسانية ذاتها. (11)

ولهذا فدور الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع المتقاعدين من خلال المؤسسات الاجتماعية التي يتردد عليها المحالة على التقاعد إلا أن وجود هذه المؤسسات ارتبط بظهور طريقة تنظيم المجتمع في مطلع القرن العشرين كمنهج من مناهج الخدمة الاجتماعية يرتبط بفلسفتها ويلتزم بالقيم الاجتماعية (12) التي توجه الأخصائي الاجتماعي في ممارسته لأعماله المهنية، كما يهدف إلى نفس الأغراض التي تسعى إليها مهنة الخدمة الاجتماعية عامة وهي مساعدة الأفراد، والجماعات والمجتمعات على علاج ما يواجهونه من مشاكل بالاعتماد على قدراتهم وإمكانياتهم إلى أقصى حد ممكن. (13)

#### معوقات الممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي في صندوق التقاعد:

هناك عدد كبير من المعوقات التي تحد من دور الأخصائي الاجتماعي في مجال الصندوقين وتضعف من إنتاجيته، وتعود هذه المعوقات إلى عوامل شخصية تعود للأخصائي نفسه ويتمثل في الأخطاء المهنية التي يرتكبها الأخصائي في بعض الأوقات، وهناك معوقات اجتماعية لا تعود للأخصائي الاجتماعي بل تتمثل في الصعوبات المحيطة به والتي يتعرض لها الأخصائي الاجتماعي فلا يستطيع حيالها القيام بدوره المهني ومن هذه المعوقات. (14)

### معوقات ترجع للأخصائي الاجتماعي نفسه :

من خلال العمل المكلف به الأخصائي في الأعمال الإدارية ، فيجد الأخصائي نفسه دائماً مشغولاً وخاصة الأعمال التي يكلف بها من قبل مدير الإدارة مما يجعل المضمونين لا يستطيعون مقابلة الأخصائي الاجتماعي والجلوس معه لوقت كافٍ، لأن أغلب أوقاته مشغول بأعمال إدارية وليس لها صلة بدور الأخصائي الاجتماعي.(15)

- اعتذار الأخصائي الاجتماعي من المضمون حينما يخبره أنه محتاج للجلوس معه في الوقت الراهن وإعطائه موعداً آخر قد ينتهي بالتأجيل.

- وجود مشكلات بين الأخصائي الاجتماعي وبعض المضمونين الأمر الذي يجعل الأخصائي متقاعساً في عمله ولا يستطيع أن يقوم بدوره على أكمل وجه.

- تقصير الأخصائي الاجتماعي في التعريف بدوره المهني. (16)

الأخصائي الاجتماعي هو الشخص المهني الذي تم إعداده إعداداً مهنيًا، وبالتالي يقع على عاتق الأخصائي الاجتماعي التعريف بدوره و تحسيس المضمونين الأخصائي الاجتماعي في مجال صندوق التقاعد وماله من أهمية بمعالجة مشكلات المضمونين داخل صندوق التقاعد ومدى التزامه بمبادئ مهنة الخدمة الاجتماعية، وفي حالة وجوده كعنصر إداري فقط فنجد أن الوضع بين الأخصائي الاجتماعي والمضمونين في صندوق التضامن والتقاعد يزداد سوءاً، ويجد العميل نفسه بعيداً عن الأخصائي الاجتماعي، وأن العلاقة الموجودة داخل صندوق التضامن والتقاعد بين الإدارتين والعملاء فقط ولا جود للعلاقة بين المضمون والأخصائي الاجتماعي.

ضعف الاعتراف بالدور المهني للأخصائي الاجتماعي في صندوق التقاعد يرى بعض مديري الإداريات أن الأخصائي الاجتماعي مجرد موظف ممكن تكليفه بأي مهنة يراها المدير، ولم يكن هناك إدراك واضح لدى هؤلاء المدراء رؤساء الوحدات بوظيفة الخدمة الاجتماعية والدور الواقعي للأخصائي الاجتماعي، ويلاحظ أن مدير الإدارة يكلف الأخصائي الاجتماعي بعملية الحضور والانصراف والأعمال الإدارية إذا تطلب الأمر، وبعض الإدارات ترى في الأخصائي الاجتماعي أنه هو الشخص المهني ويسهم في حل المشكلات الاجتماعية، ولكن السلطة لدى المدير حيث يجعل دور الأخصائي موكلاً لمدير الإدارة بالتالي حل المشكلات تتم من إدارة الصندوق دون اللجوء إلى الأخصائي الاجتماعي وعدم إتاحة الفرصة له للقيام بعمله داخل الصندوق وبالتالي يكون الأخصائي الاجتماعي مهنيًا وليس له أي دور داخل صندوق التضامن والتقاعد ولذا أرى من خلال هذا البحث أن يتم التقريب بين المدير والأخصائي الاجتماعي عن طريق الإذاعات

المرئية والقنوات المسموعة ووسائل الإعلام المختلفة والنقابات الخاصة بذلك مثل نقابة الأخصائيين الاجتماعيين والتي يقع على عاتقها القيام بدورات تأهيلية وبرامج ثقافية والتعريف بدور الأخصائي الاجتماعي داخل وسائل الإعلام المختلفة والقيام بندوات ومحاضرات للمختصين في مجال الخدمة الاجتماعية والقيادات المحلية داخل مناطقهم ومدراء الإدارات المختلفة، حيث يتم التعريف بالأخصائي الاجتماعي ودوره المهني وطرق الخدمة الاجتماعية والأساليب التي يمارسها في مجال عمله.

### الإجراءات المنهجية للدراسة:

**نوع الدراسة:** تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية ، لكونها دراسة وصفية حيث يعرف جمال زكي والسيد ياسين حسين الدراسة الوصفية ( بأنها دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأوضاع). (17)

**منهج الدراسة :** يعتبر المنهج الوصفي أنسب المناهج التي تعتمد على تحديد أبعاد المشكلة المطروحة للبحث، فالدراسة الوصفية تعتمد على دراسة الظواهر والمواقف المختلفة، كما تعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها، لاستخلاص النتائج وتتجه الدراسة الوصفية إلى الجانب الكمي أو الكيفي لهذه الظواهر المختلفة، لمعرفة خصائصها والعوامل المؤثرة فيها.

وهو ما تسعى إليه هذه الدراسة من خلال دراسة المشكلات الاجتماعية التي قد يعانيتها الفرد المحال على التقاعد .

**مجتمع الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة من مجموع المتقاعدين المسجلين بفرع صندوق الضمان الاجتماعي غرغور بمدينة طرابلس والبالغ عددهم 2000 متقاعد .  
**مجالات الدراسة:** تم جمع البيانات والمعلومات الميدانية خلال الفترة الزمنية الواقعة بين 2019/2/3م الي 2019/3/5م .

**المجال المكاني:** حيث استهدفت الدراسة صندوق التقاعد بمدينة طرابلس فرع منطقة غرغور .

**المجال البشري :** حيث استهدفت الدراسة المتقاعدين المسجلين بصندوق التقاعد بمدينة طرابلس منطقة غرغور والبالغ عددهم 2000 متقاعد .

**عينة الدراسة:** وتعرف عينة البحث " بأنها جزء من المجتمع، وبمعنى آخر هي عدد من الأفراد يؤخذ من مجتمع مكون من أفراد مماثلة بقصد اختيار، أو قياس هذه العينة من الأفراد لجمع البيانات التي تساعد على تحديد صفات المجتمع.

حيث استخدمت الباحثة العينة العشوائية والتي تتكون من 60 مفردة تم اختيارها عشوائيا.

**أداة جمع البيانات :** عملت الباحثة إلى بناء استبيان يعكس المحاور المتعلقة بموضوع الدراسة المتمثلة في الجوانب الاجتماعية ومدى فاعلية الخدمة الاجتماعية كمهنة في التعامل مع هذه الجوانب.

### الأساليب المستخدمة في الدراسة:

1- النسبة المئوية: هو الترتيب المئوي لقيم التكرار .

2- التكرارات.

### الدراسة الميدانية:

### البيانات الأولية:

جدول رقم (1) يبين التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب الجنس

النسبة %	التكرار	الجنس
90 %	54	ذكر
10 %	6	أنثى
100 %	60	المجموع

يوضح الجدول رقم (1) توزيع المبحوثين حسب الجنس وأن أغلب مفردات مجتمع الدراسة هم من الذكور حيث بلغت نسبتهم 90% من إجمالي أفراد العينة بينما الإناث لم تتجاوز نسبتهم 10% من إجمالي أفراد العينة وقد يرجع السبب في الاختلاف الكبير بين الذكور والإناث إلى خروج الذكور للعمل وتكاليف الحياة بينما خروج المرأة للعمل هو أمر غير مألوف في ذلك الوقت والمكان الطبيعي لها هو البيت.

جدول رقم (2) يبين التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب العمر

النسبة %	التكرار	العمر
1.7 %	1	أقل من 60
28.3 %	17	60 – 64
46.7 %	28	65 – 69
15 %	9	70 – 74
8.3 %	5	أكبر من 75
100 %	60	المجموع

يوضح الجدول رقم (2) توزيع المبحوثين حسب العمر و أن أغلب أفراد العينة تتجاوز أعمارهم بين 65 إلى 70 نسبة 46.7% من إجمالي أفراد بينما الفئة العمرية أقل من

المشكلات الاجتماعية التي تواجه المتقاعدين ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها

60 لم تتجاوز نسبتها 1.7% من إجمالي أفراد العينة وقد يرجع السبب إلى السن المحددة للتقاعد وهي تتراوح بين 60 إلى 65 .

جدول رقم (3) يبين التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية

النسبة %	التكرار	الحالة الاجتماعية
83.3 %	50	متزوج
3.3 %	2	مطلق
13.3 %	8	أرمل
100 %	60	المجموع

يوضح الجدول رقم (3) توزيع المبحوثين حسب الحالة الاجتماعية يتضح أن الحالة الاجتماعية للمتقاعدين أنهم من المتزوجين بنسبة 83.3%، ولم تتجاوز نسبة المطلقين 3.3% من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة، ويرجع ذلك إلى أن الزواج هي الحالة الطبيعية في المجتمع .

جدول رقم (4) يبين التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب عدد الأبناء

النسبة %	التكرار	عدد الأبناء
6.7 %	4	3-1
16.7 %	10	6-4
23.3 %	14	8-6
53.3 %	32	أكثر من 8
100 %	60	المجموع

يوضح الجدول رقم (4) توزيع المبحوثين حسب عدد أبناء المتقاعدين حيث توضح النسب أن أغلب المتقاعدين لديهم عدد أبناء أكثر من 8 بنسبة تزيد عن 53%، بينما الذين لديهم أبناء يتراوح عددهم بين 3-1 لم يتجاوزوا ما نسبة 6.7% من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة، وهذا يشير إلى كبر حجم أسر المتقاعدين.

جدول رقم (5) يبين التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

النسبة %	التكرار	المستوى التعليمي
18.3 %	11	دون التعليمي الأساسي
23.3 %	14	تعليم أساسي
40.0 %	24	تعليم متوسط
18.3 %	11	جامعي فما فوق
100 %	60	المجموع

يوضح الجدول رقم (5) توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي للمتقاعدين .  
هناك 18.3% من مجتمع أفراد مجتمع الدراسة من ذوي التعليم المتوسط

المشكلات الاجتماعية التي تواجه المتقاعدين ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها، وتنخفض نسبة تواجد المستويات التعليمية الأخرى، وقد يرجع السبب إلى قدرة هؤلاء على الحصول على عمل دون شهادة تعليم عالية وسهولة حصولهم على عمل تعليم متوسط .

جدول رقم (6) يبين التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب مدة الخدمة بالسنوات

النسبة %	التكرار	مدة الخدمة بالسنوات
10.0 %	6	30-25
25.0 %	15	35-30
65.0 %	39	35 فما فوق
100 %	60	المجموع

يوضح الجدول رقم (6) توزيع المبحوثين حسب مدة الخدمة بالسنوات للمتقاعدين المعنيين بالدراسة وتوضح النسب الموجودة بالجدول أن أغلب المتقاعدين أمضوا 35 سنة فما فوق بنسبة 65% من إجمالي أفراد العينة بينما أقل مدة عمل المتقاعدين 25 إلى 30 لم تتجاوز 10% من إجمالي المتقاعدين وقد يرجع السبب إلى قانون الضمان المحدد لسن التقاعد ورغبة العاملين في العمل حتى وصول 35 سنة فما فوق حتى يتمكنوا من الحصول على راتب تقاعدي متكامل بعد استكمالهم لاستقطاعات صندوق التقاعد .

جدول رقم (7) يبين التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب الإحالة إلى التقاعد

النسبة %	التكرار	متى تمت الإحالة إلى التقاعد
90.0 %	54	بلوغ السن
10.0 %	6	تقاعد اختياري
100 %	60	المجموع

يوضح الجدول رقم (7) توزيع المبحوثين حسب إحالة المتقاعدين للتقاعد لبلوغهم السن المحددة لتقاعد بنسبة 90% من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة، أما المتقاعدون تقاعداً اختيارياً فهم لم تتجاوز نسبتهم 10% .

جدول رقم (8) يبين التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب إجراءات الحصول علي المعاش

النسبة %	التكرار	كيف كانت إجراءات الحصول علي المعاش
75 %	45	كثيرة و مملة
25 %	15	قليلة وسهلة
100 %	60	المجموع

يوضح الجدول رقم (8) توزيع المبحوثين في كيفية الحصول على المعاش وكيف كانت إجراءات حصول عينة المتقاعدين على معاشاتهم التقاعدية والملاحظ من الجدول أن كل عينة الدراسة كانت معاملتهم للحصول على المعاش التقاعدي كثيرة ومملة بنسبة 75% وقد يرجع السبب في عدم اهتمام العاملين بسنوات عملهم إلى وصولهم سن التقاعد وعدم ضمهم لسنوات عملهم ومتابعتهم إلى ملفاتهم الإدارية أو إلى صندوق التقاعد والإجراءات المملة التي تؤخر في حصول المتقاعد على معاشه .

جدول رقم (9) يبين التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب تقاضيك معاشك التقاعدي

متى تقاضيت معاشك التقاعدي	التكرار	النسبة %
بعد عدة أشهر	50	83.3%
بعد سنة	10	16.6%
المجموع	60	100%

يوضح الجدول رقم (9) توزيع المبحوثين الذين تقاضوا معاشهم التقاعدي بعد عدة أشهر من تقاعدهم بنسبة 83.3% والذين تقاضوا معاشهم التقاعدي بعد سنة.

جدول رقم (10) يبين التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب علاقة المتقاعد بالزوجة بعد التقاعد

علاقة المتقاعد بالزوجة بعد التقاعد	التكرار	النسبة
جيدة	50	83.3%
عادية	5	8.3%
غير جيدة	5	8.3%
المجموع	60	100%

يوضح الجدول رقم (10) أن 83.3% من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة علاقتهم بزوجاتهم أو أزواجهم قبل التقاعد جيدة، ولم تتجاوز نسبة من يرون أن علاقتهم غير جيد ما نسبته 8.3% من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة.

جدول رقم (11) يبين التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب العلاقة بين الأبناء والمتقاعد قبل الإحالة على التقاعد

علاقة المتقاعد بالأبناء بعد التقاعد	التكرار	النسبة
جيدة	45	75.0%
عادية	7	11.7%
غير جيدة	8	13.3%
المجموع	60	100%

المشكلات الاجتماعية التي تواجه المتقاعدين ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها

يوضح الجدول رقم (11) بان علاقة المتقاعدين بأبنائهم قبل التقاعد وتبين أغلب المتقاعدين علاقتهم بأبنائهم جيدة نسبة 75% من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة بينما باقي المتقاعدين كانت علاقتهم مع أبنائهم عادية بنسبة 11.7% وغير جيدة 13.3% وقد يرجع السبب كبر سن أبناء المتقاعدين لمرحلة لهم القدرة على التفاهم والتوافق مع إبنائهم وأمهاتهم .

جدول رقم (12) يبين التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب علاقة المتقاعد بالأقارب بعد التقاعد

النسبة	التكرار	علاقة المتقاعد بالأقارب بعد التقاعد
43.3%	26	جيدة
36.7%	22	عادية
20.0%	12	غير جيدة
100%	60	المجموع

يوضح الجدول رقم (12) أن أغلب المتقاعدين تربطهم علاقة جيدة مع أقاربهم بنسبة 43.3% بينما الذين تربطهم علاقة غير جيدة معهم لم تتجاوز نسبتهم 20% من إجمالي أفراد العينة.

جدول رقم (13) يبين التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب علاقة المتقاعد بالأقارب بعد التقاعد

النسبة	التكرار	علاقة المتقاعد بالجيران بعد التقاعد
36.7%	22	جيدة
36.7%	22	عادية
26.7%	16	غير جيدة
100%	60	المجموع

يوضح الجدول رقم (13) أن 73.4% من المتقاعدين كانت علاقتهم بجيرانهم ما بين الجيدة والعادية، بينما لم تتجاوز نسبة المتقاعدين الذين كانت علاقتهم بجيرانهم غير جيدة 26.7% فقط من مجموع مجتمع الدراسة .

جدول رقم (14) يبين التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب علاقة المتقاعد بالأقارب بعد التقاعد

النسبة	التكرار	علاقة المتقاعد بالزملاء بعد التقاعد
51.7%	31	جيدة
35.0%	21	عادية
13.3%	8	غير جيدة
100%	60	المجموع

المشكلات الاجتماعية التي تواجه المتقاعدين ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها

يوضح الجدول رقم (14) أن 51.7% من إجمالي أفراد العينة من المتقاعدين علاقتهم بزملاء العمل كانت جيدة ، بينما نسبة الذين علاقتهم بزملاء العمل غير جيدة لم تتجاوز نسبتهم 13.3% ، وقد يرجع إلى أن المتقاعدين يكونوا قد كونوا الصداقات مع زملاء العمل بسبب أن لهم فترة زمنية في العمل تتجاوز 30 سنة .

الإجابة عن التساؤل الأول : ما هي المشكلات الاجتماعية التي تواجه المتقاعدين؟

#### الجدول (15) يوضح مستوى وجود مشكلات اجتماعية

النسبة	التكرار	مستوى وجود مشكلات اجتماعية
5.0 %	3	نادرا
26.7 %	16	أحيانا
68.3 %	41	دائما
100 %	60	المجموع

يوضح الجدول رقم (15) أن 68.3% من المتقاعدين تواجههم مشكلات اجتماعية إلى حد كبير ، أما الذين ليس لهم مشاكل اجتماعية لم تتجاوز نسبتهم 5.0% فقط من مجموع مجتمع الدراسة.

#### الجدول ( 16 ) يوضح المستوى العام لوجود مشكلات تواجه المحالين للمتقاعد

النسبة	التكرار	المستوى العام لوجود مشكلات تواجه المحالين للمتقاعد
10.0 %	6	نادرا
48.3 %	29	أحيانا
41.7 %	25	دائما
100 %	60	المجموع

يوضح الجدول رقم (16) لنا أن أغلب المتقاعدين إجابتهم حول وجود مشكلات في حياتهم وجود مشكلات إلى حد ما اجتماعية واقتصادية بنسبة 48.3% بينما إجابتهم نادراً لم تتجاوز 10.0% .

#### الجدول ( 17 ) يوضح لا يوجد مكان مثل نادٍ أو مقر لرابطة المتقاعدين يخفف من بعض المشكلات التي تواجههم.

النسبة	التكرار	لا يوجد مكان مثل نادٍ أو مقر لرابطة المتقاعدين يخفف من بعض المشكلات الاجتماعية التي تواجههم.
-	-	نادرا
10.0 %	6	أحيانا
90.0 %	54	دائما
100 %	60	المجموع

## المشكلات الاجتماعية التي تواجه المتقاعدين ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها

يبين الجدول رقم (17) أن أغلب المتقاعدين ليس لهم مكان كنادٍ أو رابطة أو مقر لشغل أوقات فراغهم أو الاستفادة من خبراتهم في مجال عملهم السابق، ولقد احتلت هذه ، إن 90.0% من مجموع مجتمع الدراسة يرون أنها مشكلة تواجههم إلى حد كبير.

الجدول رقم ( 18 ) يوضح أشعر بأنني أعاني من وجود وقت فراغ بعد إحالتي عل التقاعد

النسبة	التكرار	أشعر بأنني أعاني من وجود وقت فراغ بعد إحالتي علي التقاعد
78.3%	9	نادرا
6.7%	4	أحيانا
15.0%	47	دائما
100%	60	المجموع

يتبين من الجدول رقم (18) أن أغلب المتقاعدين يعانون من وقت فراغ بدرجة كبيرة وهذا التساؤل جاء في الترتيب الرابع وأغلب المتقاعدين يعانون من وجود وقت فراغ بشكل كبير بنسبة 78.3% بينما إلى حد ما 6.7% أما لا 15.0% من إجمالي أفراد العينة .

الجدول (19) يوضح أن الإحالة على التقاعد كانت سبباً في انقطاع علاقة المتقاعد بأصدقائه

النسبة	التكرار	الإحالة على التقاعد كانت سبب في انقطاع علاقة المتقاعد بأصدقائه
5.0%	3	نادرا
6.7%	4	أحيانا
88.3%	53	دائما
100%	60	المجموع

يكشف الجدول رقم (19) إن 88.3% من مجموع مجتمع الدراسة لا يرون أن الإحالة إلى التقاعد كانت سبباً في انقطاع علاقتهم بأصدقائهم المقربين جداً، بينما الذين يرون غير ذلك كانت 6.7% إلى حد ما، و أن الإحالة إلى التقاعد كانت سبباً في انقطاعه بأصدقائه المقربين ما نسبته 5.0%.

الإجابة عن التساؤل الثاني: ما هو دور الخدمة الاجتماعية في التعامل مع المشكلات الاجتماعية للمتقاعدين؟

الجدول (20) يوضح إجابة المتقاعدين حول وجود مكتب خدمة اجتماعية في صندوق التقاعد المسجل به

النسبة	التكرار	هل يوجد مكتب خدمة اجتماعية في صندوق التقاعد المسجل به
100%	60	نعم
-	-	لا

المشكلات الاجتماعية التي تواجه المتقاعدين ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها

يوضح الجدول رقم (20) لنا وجود ردود المتقاعدين حول السؤال عن وجود مكتب خدمة اجتماعية في صندوق التقاعد المسجل به ومن البيانات السابقة يتضح لنا أن جميع المتقاعدين يوجد لديهم مكتب خدمة اجتماعية في صندوق التقاعد المسجلين به بنسبة 100% ذلك لأن جميع أفراد العينة أجابوا بوجود مكتب خدمة اجتماعية.

### الجدول (21) يوضح إجابة المتقاعدين حول وجود أخصائين اجتماعيون في مكتب خدمة اجتماعية في صندوق التقاعد المسجل به

النسبة	التكرار	هل يوجد أخصائين اجتماعيون في مكتب الخدمة الاجتماعية في صندوق التقاعد المسجل به
96 %	58	نعم
3.3 %	2	لا
100 %	60	المجموع

يوضح الجدول رقم (21) لنا إجابات المتقاعدين حول سؤال عن وجود أخصائين اجتماعيين في صندوق التقاعد المسجلين به والجدول يوضح أن أغلب المتقاعدين أجابوا بوجود أخصائيين في صندوق التقاعد بنسبة 96.7 % من إجمالي المتقاعدين بينما الذين أجابوا بالنفي لم تتجاوز بنسبتهم 3.3% من إجمالي المتقاعدين وهذا قد يكون سبباً أن العاملين في الضمان الاجتماعي قبل أن يفصل بين صندوق التقاعد والضمان الاجتماعي من خريجي العلوم الاجتماعية أو الخدمة الاجتماعية .

### الجدول (22) يوضح لنا إجابة أفراد العينة عن اتصالهم بمكتب الخدمة الاجتماعية بمجرد أن تم تحويل ملفاتهم على صندوق التقاعد

النسبة	التكرار	هل اتصلت بمكتب الخدمة الاجتماعية بمجرد إن تم تحويل ملفك على صندوق التقاعد
3.3 %	2	نعم
96.7 %	58	لا
100 %	600	المجموع

يوضح الجدول رقم (22) أن أغلب أفراد العينة أجابوا بعدم اتصالهم بمكتب الخدمة الاجتماعية عند ما تم تحويلهم على صندوق التقاعد بنسبة 96.7 % من إجمالي أفراد العينة بينما الذين أجابوا باتصالهم بالمكتب لم تتجاوز نسبتهم 3.3% من إجمالي المتقاعدين وهذا قد يرجع إلى عدم معرفة المتقاعدين بدور الأخصائي الاجتماعي أو إلى صندوق التقاعد حيث إن ملف المتقاعد عند ما يتم تحويله يحال إلى مكاتب إدارية ولا يمر على مكتب الخدمة الاجتماعية .

**الجدول (23) يوضح إجابة أفراد العينة حول كيفية استكمال المتقاعدين لإجراءاتهم**

هل قمت باستكمال إجراءات تقاعدك بمساعدة الخدمة الاجتماعية	التكرار	النسبة
نعم	35	58.3 %
لا	25	41.7 %
المجموع	60	100 %

يوضح جدول رقم (23) لنا أن أغلب المتقاعدين قاموا باستكمال إجراءاتهم بمساعدة مكتب الخدمة الاجتماعية بنسبة 58.3% بينما الذي أجابوا بالنفي لم تتجاوز نسبتهم 41.7% من إجمالي المتقاعدين وقد يرجع السبب إلى أن أغلب العاملين في صندوق التقاعد خريجو قسم الخدمة الاجتماعية والعلوم الاجتماعية .

**الجدول (24) يوضح إجابة أفراد العينة حول دور مكتب الخدمة الاجتماعية في إتمام حصول المتقاعدين على معاشاتهم**

هل قام مكتب الخدمة الاجتماعية بتوضيح المستندات المطلوبة و أهميتها لإتمام حصولك علي معاشك	التكرار	النسبة
نعم	23	38.3 %
لا	37	61.7 %
المجموع	60	100 %

يوضح الجدول رقم (24) أن أغلب المتقاعدين أجابوا بالنفي عن السؤال بنسبة 61.7% والذين أجابوا بأن مكتب الخدمة الاجتماعية قد ساعدهم بتوضيح المستندات المطلوبة وأهميتها الإتمام حصولهم على معاشاتهم نسبتهم لم تتجاوز 38.3% وقد يرجع السبب إلى أن العاملين في صندوق التقاعد خريجو قسم الخدمة الاجتماعية وقد تم إعدادهم إعداداً مهنيًا ومتخصصاً .

**الجدول (25) يوضح لنا إجابة أفراد العينة عن مراجعتهم لصندوق التقاعد هل يتوجهون مباشرة لمكتب الخدمة الاجتماعية**

هل في مراجعتك لصندوق التقاعد تتوجه مباشرة لمكتب الخدمة الاجتماعية	التكرار	النسبة
نعم	37	61.7 %
لا	23	38.3 %
المجموع	60	100 %

يوضح الجدول رقم (25) أن أغلب المتقاعدين أجابوا عن التساؤل بالإيجاب نسبتهم بلغت 61.7% من إجمالي المتقاعدين أما الذين أجابوا بالنفي لم تتجاوز نسبتهم 38.3% .

### الجدول (26) يوضح لنا شعور المتقاعدين عند تعاملهم مع مكتب الخدمة الاجتماعية

النسبة	التكرار	هل تشعر بتعاملك مع مكتب الخدمة الاجتماعية هناك تسهيل للإجراءات التقاعد
81.7 %	49	نعم
18.3 %	11	لا
100 %	60	المجموع

يوضح الجدول رقم (26) أن في تعامل المتقاعدين مع مكتب الخدمة الاجتماعية لاستكمال إجراءات التقاعد وأغلب المتقاعدين أجابوا بنعم أنه هناك تسهيل في التعامل مع مكتب الخدمة الاجتماعية عند استكمال الإجراءات وبلغت نسبتهم 81.7% من إجمالي المتقاعدين والذين أجابوا بالنفي لم تتجاوز نسبتهم 18.3%.

#### أظهرت الدراسة النتائج التالية :

1. أغلب عينة الدراسة هم ذكور بنسبة 90% من إجمالي أفراد العينة بينما الإناث لم تتجاوز نسبتهم 10% .
2. أغلب أفراد العينة تتراوح أعمارهم بين 65 إلى 70 سنة بنسبة 46.7% بينما الأقل تتراوح أعمارهم أقل من 60 سنة بنسبة 1.7% من إجمالي أفراد العينة .
3. أغلب أفراد العينة حالتهم الاجتماعية متزوجون 83.3% بينما المطلقون لم تتجاوز نسبتهم 3.3% من إجمالي أفراد العينة .
4. الجدول رقم (5) يوضح لنا أغلب أفراد العينة لديهم أكثر من 8 أبناء بنسبة 53% بينما لم يتجاوز بنسبة من لديهم بين 1-3 أبناء 6.7% من إجمالي أفراد العينة .
5. ومن أهم النتائج التي وضحتها أحد التساؤلات أن أغلب عينة المتقاعدين مستواهم التعليمي متوسط بنسبة 40.0% بينما أقل مستويين هم دون التعليم الأساسي والتعليم الجامعي فما فوق بنسبة 18.3% .
6. من أهم النتائج أن أغلب الأفراد مدة عملهم تتجاوز 35 سنة بنسبة 65% بينما الذي لم يعملوا سوى 25 سنة لم تتجاوز نسبتهم 10% من إجمالي أفراد العينة .
7. أهم النتائج أن المتقاعدين تم إحالتهم على التقاعد لبلوغهم السن المحددة حسب قانون صندوق التقاعد بنسبة 90% بينما لم تتجاوز نسبة الذين تقاعدوا باختيارهم 10% من إجمالي أفراد العينة .
8. إن أهم النتائج أن جميع أفراد العينة إجراءاتهم أثناء إحالتهم للتقاعد كانت كثيرة ومملة بنسبة 100% تقريباً .

9. أفراد العينة تقاضوا معاشاتهم بعد عدة أشهر أو أكثر من سنة من إحالتهم على التقاعد .
10. أغلب أفراد العينة علاقتهم بأزواجهم جيدة قبل إحالتهم على التقاعد بنسبة بلغت 83.3% .
11. أغلب أفراد العينة علاقته جيدة بأبنائهم بنسبة 45% بينما لم تتجاوز الذين علاقتهم غير جيدة بأبنائهم 13.3% من إجمالي أفراد العينة .
12. أن أغلب أفراد العينة تربطهم علاقة جيدة مع أقاربهم بنسبة 43.3% ولم تتجاوز نسبتهم 20% الذين تربطهم علاقة غير جيدة مع الأقارب .
13. من أهم النتائج أغلب أفراد العينة علاقتهم جيدة مع جيرانهم بنسبة 36.7% إلا أن المتقاعدين الذين تربطهم علاقات غير جيدة بجيرانهم لم تتجاوز نسبتهم 25% .
14. أغلب المتقاعدين المستهدفين بالدراسة على علاقة جيدة مع زملائهم في العمل قبل إحالتهم على التقاعد نسبة 51.7% بينما الذين هم على عكس ذلك فإنهم لم يتجاوز 13.31% .
- 15- جميع المتقاعدين أجابوا بوجود مكتب خدمة اجتماعية في صندوق التقاعد المسجلين به .
- 16- أغلب المتقاعدين أجابوا بوجود أخصائيين اجتماعيين في صندوق التقاعد المسجلين به .
- 17- أغلب المتقاعدين لم يتصلوا بمكتب الخدمة الاجتماعية عند تحويل ملفاتهم على صندوق التقاعد .
- 18- أغلب المتقاعدين قاموا باستكمال إجراءات تقاعدهم بمساعدة مكتب الخدمة الاجتماعية من إجمالي المتقاعدين .
- 19- أغلب المتقاعدين لم يقيم مكتب الخدمة الاجتماعية بتوضيح المستندات المطلوبة وأهميتها للحصول على معاشاتهم من إجمالي المتقاعدين
- 20- أغلب المتقاعدين في مراجعاتهم لأصندوق التقاعد يتجهون مباشرة لمكتب الخدمة الاجتماعية من إجمالي المتقاعدين .
- 21- أغلب المتقاعدين يشعرون أن هناك تسهياً لإجراءات التقاعد عند التعامل مع مكتب الخدمة الاجتماعية في الصندوق من إجمالي المتقاعدين.

### توصيات ومقترحات الدراسة:

- إعطاء دورة للأخصائيين الاجتماعيين في كيفية التعامل مع المؤسسة وقوانينها وبإقي المهظفين، العاملتين، بما

- مشاركة الأخصائي الاجتماعي في وضع إستراتيجية عمل المؤسسة بطريقة كاملة وشاملة لكل أقسام الصندوق .
- أن يكون لمكتب الخدمة الاجتماعية الحضور الدائم والفعال والمستمر لاجتماعات الصندوق بالإضافة إلى اجتماعات دورية خاصة بالمكتب يجب أن يقوم بها الأخصائي الاجتماعي والوصول إلى بعض المقترحات التي يشتركون بها في اجتماعات الصندوق توضح لهم أهمية مكتب الخدمة الاجتماعية .
- أشعار المتقاعد بأهمية دور الأخصائي الاجتماعي و مكتب الخدمة الاجتماعية وذلك من خلال الجدية في التعامل والاهتمام بهم .
- العمل على توطيد العلاقة بين الأخصائي الاجتماعي والخدمة الاجتماعية ومع المتقاعدين وذلك من خلال الحديث بطريقة وأسلوب قريب من فئاتهم العمرية وثقافتهم
- العمل على توظيف ما تم دراسته في المعاهد أو الكليات التي تخرج منها الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع المتقاعد من مبادئ وقواعد تركز عليها مهنة الخدمة الاجتماعية .
- العمل على تقسيم مكتب الخدمة الاجتماعية إلى أدوار معينة من استقبال ملفات من مؤسسات التي كان يعمل بها المتقاعد إلى أخصائيين اجتماعيين لمتابعة المراجعين والإجابة عن استفساراتهم .
- الإلمام بكل ما يصدر من قرارات من الأمانة التي يتبع لها صندوق التقاعد بخصوص الخدمة الاجتماعية .
- يجب أن يكون الأخصائيون الاجتماعيون بمكتب الخدمة الاجتماعية على إطلاع دائم ومستمر بكل ما هو جديد من كتب ومراجع في مجال الخدمة والاجتماعية مما يساعد على تدليل الصعوبات التي تواجه المتقاعدين .
- أن يقوم الأخصائي الاجتماعي في صندوق التقاعد بتسجيل الحالات التي تراجع مكتب الخدمة الاجتماعية .
- يجب أن يكون الأخصائي الاجتماعي ذا خبرة في جميع طرق الخدمة الاجتماعية وخاصة طريقة تنظيم المجتمع على اعتبار أن صندوق التقاعد هو إحدى مؤسسات المجتمع التي تعمل على تنظيمية .
- أن يعمل الأخصائي بما يقرره له الصندوق أو المؤسسة ما لم يتعارض مع طبيعية عمله كأخصائي اجتماعي.

## الهوامش:

- 1- آمال عبد الحميد وآخرون ، دراسة المشكلات الاجتماعية ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، 1993 ، ص 9.
- 2- صادق مهدي السعيد ، الضمان الاجتماعي دراسة مقارنة ، دار الفكر العربي ، 1957 ، ص 40
- 3- سامية فهمي ، مشكلات اجتماعية من منظور الممارسة في الرعاية والخدمة الاجتماعية ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، 1995 ، ص 80 .
- 4- المرجع السابق ، ص 82 .
- 5- مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية العدد السابع ، السنة السابعة ، 2001 ، الهيئة القومية للبحث العلمي .
- 6- طارق عبد الله التركي ، الأثار والأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والنفسية للتقاعد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الفتح ، 1997.
- 7- الصالحين محمد أبو عجيلة ، مشكلات المتقاعدين لبلوغ سن الشيخوخة ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها ، رسالة ماجستير ، جامعة الفتح ، 1998 ، ص 6 .
- 8- سامية محمد فهمي وآخرون ، طريقة الخدمة الاجتماعية في التخطيط الاجتماعي، التدخل لمواجهة المشكلات والحاجات ، (الإسكندرية: مكتب الجامعي الحديث، 1985) ص.265
- 9- محمد السيد الهابط ، دعائم الصحة النفسية ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، 1987 ، ص 3 .
- 10- المرجع السابق ، ص 30 .
- 11- عبد الفتاح عثمان ، خدمة الفرد في المجتمع النامي ، مرجع سابق ص28
- 12- سلمى محمود جمعة ، المدخل إلى طريق العمل مع الجماعات ، الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث 1996 ص 213 .
- 13- الفاروق زكي بونس ، الخدمة الاجتماعية والتغير الاجتماعي ، مرجع سابق ص 216 .
- 14- جبارة عطية جبارة ، المشكلات الاجتماعية التربوية ، علاج ووقاية ، المعرفة الجامعية الإسكندرية ، 1992 ص103 .
- 15- عبد الرحمن ضوفي عثمان ، المعوقات التي تواجه الإحصائي الاجتماعي لدورة في الدراسة والتخطيط لمواجهتها ، المؤتمر العلمي السابع للخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان سنة 1996 .
- 16- فاطمة الحاروني وآخرون ، خدمة الفرد في محيط الخدمات الاجتماعية ، مطبعة السعادة ، القاهرة ، 1975 ، ص 44 .
- 17- غريب محمد سيد أحمد ، تصميم البحث الاجتماعي ، ( الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 1989) ص 43.